

التقرير الربعي للانتهاكات التي تطال العمال الفلسطينيين

2012-03-31-2012/01/01

يتوجه مئات العمال الفلسطينيين كل يوم إلى نقاط التفتيش (المعابر الإسرائيلية)، ذلك من أجل العبور للعمل. يعاني هؤلاء العمال من انتهاكات يومية تبدأ عند وصولهم إلى نقطة التفتيش والتي يصلون إليها قرابة الساعة الرابعة فجرا من أجل تمكنهم من العبور والوصول إلى أماكن عملهم الساعة الثامنة، وفي حال تمكنهم من الوصول عند الساعة المحددة فإن المشغل يقوم بخصم ساعات التأخير وفي بعض الحالات يخصم اليوم كله.

ناهيك عن الانتهاكات الأخرى التي يتعرضون لهم من قبل المستوطنين من اعتداءات متكررة كالضرب، الشتائم و الإهانات، فقد تعرض العشرات من العمال إلى تلك الانتهاكات ففي شهر آذار رصدت المقدسي الاعتداءات التي تعرض لها العمال في مدينة القدس والتي كانت إفاداتهم على النحو التالي

بتاريخ 2012/01/02 تعرض العامل ك.ع من مدينة القدس والذي يعمل في البلدية منذ 3 سنوات للضرب والإهانة من قبل مسؤوله بالعمل، وذلك أمام زملائه، وقد توجه المواطن لتقديم شكوى وذلك دون جدوى كما وتمت لقالته عن العمل دون سبب يذكر.

بتاريخ 2012/01/15 اعتدت مجموعة من المستوطنين على الشاب المقدسي م.غ أثناء تواجده في عملة بمنطقة القدس الغربية، حيث أقدمت المجموعة وعددهم 7 أشخاص بالاعتداء بالضرب بالأدوات الحادة والعصي من دون أي سبب ويأتي ذلك ضمن الانتهاكات التي يتعرض لها العمال الفلسطينيين من قبل مجموعات المستوطنين

يعمل المواطن و. أ منذ 4 سنوات في شركة إسرائيلية لتنظيفات في القدس الغربية وهو من منطقة مخيم شعفاط، حيث ترك العمل قبل شهر، ومنذ ذلك الحين وهو يطالب الشركة بمستحقات نهاية الخدمة إلا أنه تفا جاءه بان الشركة قد تم تغيير اسمها إلى اسم آخر، وعند ذهابه لهم قالوا له اذهب لشركة التي كنت تعمل بها سابقا لمطالبة بمستحقاتك مع العلم أن المواطن قد قدمت استقالته خطيا .

فصلت السيدة ن. أ من عملها التي كانت تعمل به منذ ما يقارب سنتين، حيث كان سبب الفصل هو الوضع المالي الصعب الذي تمر به الشركة مما أدى إلى تقليص عدد العاملين، وبعدها توجه السيدة ن. أ للشركة بالمطالبة بمستحقاتها إلا أنه رفض الحديث معها وقال لها لا يوجد لكي أي مستحقات

فصل تعسفي لعامل في مصنع المشروبات الخفيفة في المنطقة الصناعية بالقدس تفا جاء العامل م. ي من سكان قرية قلنديا بفصله من العمل من دون سبب وجاء فصلا بعد أن طلب من المشغل الإسرائيلي كشف لساعات العمل الخاصة به ورفض إعطائه إياها .

عاد الشاب محمد فيصل أحمد الطويل الذي يبلغ من العمر 19 عام يوم الثلاثاء قرابة الساعة 3 صباحا، بتاريخ 2012/01/24، متأخرا إلى منزله الكائن في مخيم شعفاط من عمله في سوبر ماركت رامي ليفي في دير ياسين (جفعات شأول)، بعد أن اعتاد العودة من عمله قرابة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وقد وصل إلى المنزل ورأسه ملفوف بالشاش، ووالدته التي كانت لا تزال مستيقظة سألته عن ما جرى، فأجابها بأنه تم التعرض له وضربه دون أن يعطي مزيد من التفاصيل فقد كان متعبا جدا ويعاني من الدوار الشديد، حاولت والدته أن تسخن له الطعام ليأكل، لكنه رفض بشدة، وذهب مباشرة للنوم.

في الصباح استيقظ الشاب وهو متعب جدا حيث لم يكن قادرا على المشي وهو يشعر بالدوخة والغثيان، فأخذه والده ووالدته إلى المركز الطبي، وهناك تم إعطاؤه إبرة محلول بالوريد، ونقل إلى مستشفى هداسا العيسوية، حيث أخذت له صورة بالأشعة وتبين أن الشاب يعاني من كسرين في الجمجمة عند عينه اليسار وفكه وتم تحويله مباشرة إلى مستشفى هداسا عين كارم، هناك قال الأطباء أن الكسر ليس خطير ولا حاجة لعملية، وقد حضرت الشرطة وأخذت أقوال الشاب وطلبوا تقرير طبي من المستشفى لكنهم رفضوا دون موافقة المريض، واكتفى المحقق بتصوير التقرير، ولم يعرف أهل الشاب أي شيء عن المستوطنين الذين اعتدوا عليه.

وبقي محمد 6 أيام في المستشفى، واكتشف الأطباء أنه يعاني من نزيف داخلي، لكن حسبما قال له الأطباء فإن النزيف بسيط وسوف يتم امتصاصه تلقائيا دون حاجة لعملية جراحية، بالإضافة إلى ذلك فإنه يعاني من ضعف في عينه اليسار نتيجة للضربة.. ويذكر أن محمد تم وضعه في قسم البلاستيك (جراحة التجميل) حيث لم يوجد مكان في قسم العظام، وقد استاء أهله جدا من المعاملة السيئة للمستشفى، وقد حاول الأطباء تسريحه يوم السبت 2012/01/28 لكن أهل محمد رفضوا وقالوا أن

وضعه لا يسمح حيث الشاب غير قادر على الحركة حتى للذهاب إلى الحمام، ويعاني من الدوخة، ويقضي معظم اليوم بالسرير نائما ويصاب بتشنجات. ومع ذلك تم تسريحه في اليوم التالي.

الشاب البالغ من العمر 19 عام يعمل في محلات رامي ليفي في القدس الغربية، وحسب أقواله، أنه وقرابة الساعة 12:30 وخلال إغلاق السوبر ماركت، كان محمد يجمع عربات التسوق من موقف السيارات، وهناك اقترب منه أربع مستوطنين من الخلف وضربوه على رأسه باستخدام (جك سيارة) كما وحاولوا طعنه باستخدام سكينه لكنه تصدى لها بقدمه، وقد رأى موظف الأمن في السوبر ماركت ما يحدث بواسطة الكاميرات وحاول التدخل وهو أيضا تعرض للضرب، وبعدها هرب المستوطنون.. وقد فقد محمد وعيه بعدها واستيقظ وهو في الإسعاف.

لا يزال محمد يعاني من آلام شديدة في الرأس وغثيان حتى اليوم كما يعاني من وضع نفسي شديد من جراء الاعتداء عليه.

مساء ليلة الأحد بتاريخ 2012/03/11 تعرض الشاب فريد عصام صيام البالغ من العمر 24 عام لاعتداء على يد مجموعة من المستوطنين بينما كان الشاب خارجا من فندق ليوناردو في الشيخ جراح، الشاب الذي يعمل مصور سياحي كان يرافق مجموعة من السياح تنزل في الفندق، وبعد الانتهاء من عمله كان الشاب خارجا من الفندق ومتوجها إلى سيارته، حيث كان يتكلم بالهاتف المحمول باللغة العربية، وعندما اقترب من سيارته تفاجئ الشاب باقتراب 5 مستوطنين نحوه حيث أحاطوه وقاموا بضربه، حيث أصيب الشاب برضوض وانتفاخ في وجهه ونزف بالأنف والعين والرأس وقد تم نقله إلى مستشفى هداسا العيسوية لتلقي العلاج.

يوم الأحد بتاريخ 2012/03/11 قرابة الساعة 4:30 مساء اعتدى مجموعة من المستوطنين على المواطن إبراهيم محمد جمهور البالغ من العمر 55 عام أثناء تواجده في حي "مأ شعاريم" في غربي القدس، المواطن الذي يقيم في بلدة الطور يعمل في محل أدوات بناء في الحي ويقوم بأعمال إصلاحات لليهود، وأثناء عودته من عمله تعرض له 3 مستوطنين وضربوه بقضيب حديدي على رأسه مما أدى لإصابته بالإغماء، ولم يبق الإسعاف الإسرائيلي بنقل المواطن إلى المستشفى لكونه يحمل هوية الضفة حيث يملك تصريح إقامة في القدس ضمن إجراءات لم الشمل، واكتفى الإسعاف بمسح جرحه، وقد نقله ابنه لاحقا إلى مستشفى المقاصد حيث تم تقطيب الجرح في رأسه وتبين أن لديه كسرين طفيفين في عظام الجمجمة، وقد حاول ابنه التقدم بشكوى لدى شرطة الاحتلال لكن لم يولوا

الموضوع اهتماما، بالرغم من وجود شاهد عيان وكاميرا مراقبة في مبنى تابع لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية والذي يقع مباشرة أمام موقع الاعتداء.

يوم الاثنين بتاريخ 2012/03/19 اعتدى مئات المستوطنين على عشرة عمال فلسطينيين يعملون في المجمع التجاري في المالحه، حيث توجه مئات من مشجعي فريق كرة القدم "بيتار القدس" الإسرائيلي إلى المجمع التجاري بعد مباراة في ملعب المالحه المجاور، وقد بدأ المشجعون بالرقص والهتاف والصياح بصوت عالي ثم أخذوا بإطلاق شعارات عنصرية منها "الموت للعرب"، ثم قام المستوطنين بالتعرض لنساء فلسطينيات وأطفالهم كانوا في يجلسون في ركن الطعام حيث بصقوا عليهم، فهب لنجدة النساء عمال فلسطينيين يعملون في قسم التنظيف في المجمع، حيث تعرض المستوطنين للعمال بالضرب، وحاولوا جلب سكاكين وأدوات حادة لكن لم ينجحوا بذلك، وقد وصلت قوات شرطة الاحتلال بعد 40 دقيقة من بدء الاعتداء حيث فرقّت قوات الشرطة التجمع دون اعتقال أحد من المعتدين بالرغم من وجود شهود عيان وتصوير فيديو من كاميرات المراقبة بدعوى أن العمال لم يتقدموا بشكوى